

الإصابة في تمييز الصحابة

كان اسمه السائب فغيره النبي صلى الله عليه وسلم نزل مصر كذا ترجم له الذهبي وفيه نظر وذلك أن أبا عمر قال عبد الله رجل من بني عدي وكان اسمه السائب فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في ضمان الدين نحو حديث أبي قتادة وفي حديثه دينار بن كيسان هو عند أبي لهيعة عن أبي قبيل يعد في المصريين قلت والذي يعد في المصريين وحديثه بهذا الإسناد ليس من بني عدي وإنما هو من بني غفار وقد تعقبه بن فتحون فقال هو غفاري لا عدوي فقد أخرج بن وهب الحديث عن بن لهيعة وقال من بني غفار أخرجه محمد بن الربيع الجيزي في الصحابة الذين دخلوا مصر من طريق أسد بن موسى عن بن لهيعة عن أبي قبيل من بني غفار حدثه أن أمه أتت به النبي صلى الله عليه وسلم وعليه وسلم وعليه تميمه قال فقطع رسول الله صلى الله عليه وسلم تميمتي وقال ما اسم ابنك قالت السائب فقال بل اسمه عبد الله وذكره بن منده فقال عبد الله الغفاري قال بن الأثير لم يزد على ذلك قلت ذكره بن منده في حرف السين وساق الحديث من طريق قتيبة عن بن لهيعة فكأنه استغنى في إيراده في عبد الله وقد تقدم في حديثه زيادة في السائب والذي يظهر أن العدوي غيره لأنه ليس في خبره هذه القصة في تغيير اسمه وحديثه غير حديث الغفاري والله أعلم